

قياس قوة الدولة «دراسة في الواقع العربي»

صبري مصطفى البياتي

أستاذ الإحصاء، كلية الآداب، جامعة بغداد.

مها ذياب حميد

مدرسة الجغرافية السياسية، جامعة بغداد.

يعتبر موضوع قوة الدولة من الموضوعات المتنامية الأهمية في العلوم السياسية بشكل عام، وفي الجيوسياسية بشكل خاص. وبسبب الأهمية الذاتية للموضوع، وبسبب انهيار نظام القطبية الثنائية الذي كان سائداً حتى بداية التسعينيات وانتقال العالم إلى حالة السيولة السياسية غير الواضحة المعالم، تبرز فيها مظاهر عديدة يمكن أن تكون إحداها أو بعضها دعائم أساسية لنظام دولي جديد يقوّل العالم في إطار مفاهيمي جديد للسياسة ولممارستها.

إلى ذلك، فإن موضوع قوة الدولة والعناصر التي تتدخل في صناعة هذه القوة، والتركيب الذي تتشكل به عناصر القوة هذه، أصبحت ذات ضرورة استثنائية تفرض نتائجها كمقدمات أولية لأية دراسة معاصرة في المجالات الجيوسياسية أو في العلاقات الدولية.

الدراسة التي بين أيدينا، تحاول بناء تصور مفاهيمي لعناصر قوة الدولة وتنقل هذا التصور إلى شبكة من العلاقات تشكل مركب عناصر القوة المعاصرة، ثم تحاول نمذجة هذا المركب في جملة من العلاقات الرياضية التي تؤطر هذه التصورات في إطار نموذج رياضي يوفر إحصاءة مطلقة قابلة للتمثيل والمقارنة.

تنتهي الدراسة بقياس قوة الأقطار العربية باستخدام النموذج الرياضي الذي توصلنا إليه.

أولاً: دراسات سابقة

لقد جرت محاولات كثيرة لنمذجة تصور مفاهيمي لقياس قوة الدولة، غير أن هذه المحاولات لن تصل إلى تحقيق مبتغاها وبشكل أمثل لأسباب عديدة نصفها في ما يلي:

١ - عدم نجاح التمثيل الرياضي

ففي الوقت الذي نجح فيه كلاين^(١) بالجمع بين العناصر المادية والعناصر المعنوية في حساب قوة الدولة، غير أن النموذج الذي وضعه والموصوف بما يأتي:

$$PP = [(C + E + M) * (S * W)]$$

حيث أن:

PP = قوة الدولة

C = الكتلة الحيوية

E = القدرة الاقتصادية

M = القدرة العسكرية

S = الهدف الاستراتيجي

W = الإرادة القومية

إن موضوع قوة الدولة، والعناصر التي تتدخل في صناعة هذه القوة والتركيب الذي تتشكل به عناصر القوة هذه، أصبحت ذات ضرورة استثنائية تفرض نتائجها كمقدمات أولية لأية دراسة معاصرة في المجالات الجيوسياسية أو في العلاقات الدولية.

لم يكن قابلاً للاحتساب بسبب وجود المتغيرين (W, S) وبسبب عدم وضوح كيفية احتساب المتغيرات (M, E, C)، والشيء نفسه يمكن أن يقال عن محاولة كولمان^(٢). وقد وضعت نتائج تصوراتهما في المعادلة التالية:

قوة الدولة = قيمة الحدث × مدى تحكم الحدث في مصالح الفاعل

فمتغيرا المعادلة، قوة الحدث والتحكم به، عنصران لا يمكن قياسهما رقمياً، وكل ما يمكن حسابه بمحاولة كولمان هو تقديمهما الإطار المفاهيمي للكيفية التي تتفاعل بها عناصر القوة أمام الأحداث التي تواجه الدول.

والاعتراضات نفسها تواجه النموذج الذي وضعه جمال زهران لقياس قوة الدولة^(٣)، فالمعادلة التي وضعها تعاني هي الأخرى عدم إمكانية احتسابها رياضياً، فعند جمال زهران تقاس قوة الدولة بالمعادلة التالية:

$$\text{قوة الدولة} = [(وق + وك + وع + وس) \times (وأ + وه + ود)]$$

حيث أن:

(١) Ray S. Cline, *World Power Trends and U.S. Foreign Policy for the 1980's* (Boulder, CO: Westview Press, 1980).

(٢) James Coleman, *The Mathematics of Collective Action, Methodological Perspectives* (Chicago, IL: Aldine Pub. Co., [1973]).

(٣) جمال علي زهران، «قياس قوة الدولة: إطار تحليلي لدراسة الصراع العربي - الإسرائيلي»، المستقبل العربي، السنة ١٣، العدد ١٤٦ (نيسان/أبريل ١٩٩١)، ص ٤٠ - ٦٠.

وق = وزن القدرة الاقتصادية

وأ = وزن الإرادة القومية

وك = وزن القدرة الحيوية

وه = وزن الأهداف الاستراتيجية

وع = وزن القوة العسكرية

ود = وزن القدرة الدبلوماسية

وس = وزن القدرة السياسية

غير أن ما يميز هذه المعادلة عن سابقتها فهو إدخالها القدرة الدبلوماسية عاملاً جديداً في قياس القوة، وهو إن كان يشير وبشكل واضح إلى أهمية القدرة الدبلوماسية في صناعة قوة الدولة غير أنه يتجاهل وبشكل واضح كون القدرة الدبلوماسية دالة على المتغيرات الأخرى التي تضمنتها المعادلة. بعبارة أخرى فإن القدرة الدبلوماسية محصلة جمع القدرات الاقتصادية والحيوية والعسكرية والسياسية.

٢ - العمومية

كذلك، فإن هناك عدة محاولات لتقدير قوة الدولة حاولت الابتعاد عن المنهج الكمي إلى منهج الاحتمالات والسيناريوهات التي تحاول تصور أكثر من وزن للدولة وفقاً لتصورات سياسية يصفها الباحث ويعطي لكل واحدة منها احتمالية للحدوث.

من هذه الدراسات دراسة ثامر كامل محمد^(٤) التي حاولت وضع ثلاثة سيناريوهات لمستقبل المنطقة العربية: يعمل الأول في ظرف استمرار الدول القطرية واستمرار حالة التجزئة، فيما يفترض الثاني تسلط النظم السياسية العربية على مقدرات الشعب وبالشكل الذي يقود إلى المزيد من الاضطراب السياسي والاجتماعي مع احتمالات متزايدة للتفتت. أما المشهد الثالث فيتصور وعياً عربياً لحجم المشكلات التي تواجهها الأمة متكاتفه في التصدي لها، ثم يحاول الباحث تأشير حجم قوة الأقطار العربية في كل من هذه السيناريوهات التي وضعها.

إن مثل هذه الدراسات تنساق إلى العموميات وإلى العجز الواضح في صياغة وتركيب مفهوم واضح للقوة يمكن اعتماده في مرحلة لاحقة أساساً لبناء السيناريوهات.

٣ - فقدان الأساس النظري

يمكن أن تكون هذه المجموعة من الدراسات أفضلها في قياس قوة الدولة، وباعتماد الأساليب الكمية والمتغيرات القابلة للقياس فقد استخدمت أسلوب التحليل العاملي (Factor Analysis) لإيجاد العلاقة الداخلية بين المتغيرات المشتركة في صناعة قوة الدولة،

(٤) ثامر كامل محمد، دراسة في الأمن الخارجي العراقي واستراتيجية تحقيقه (بغداد: دار الحرية

إلا أن الذي يمكن أن تعاب به هو انطلاقها في التحليل الرياضي بحثاً عن المفهوم النظري من خلال النتائج الرياضية التي توصلت إليها، ولهذا جاءت نتائج بعضها بعيدة عن الواقع أحياناً. ونذكر من هذه الدراسات دراسة مها ذياب التكريتي عن الوزن السياسي للعراق في منطقة الخليج العربي^(٥) ودراسة نعيم ظاهر عن سياسة بناء القوة في الأردن^(٦).

ثانياً: منهج الدراسة

الدراسة تستخدم الأسلوب الكمي للوصول إلى نموذج رياضي قادر على قياس قوة الدولة وبالشكل الذي يوفر إحصاءة مطلقة قابلة للتمثيل والمقارنة، وتسبق ذلك بتصوير نظري للمتغيرات الجديدة التي بدأت تلعب دورها الحاسم في تشكيل قوة الدولة.

إن إدخال القدرة الدبلوماسية عاملاً جديداً في قياس القوة يشير إلى أهميتها في صناعة قوة الدولة، غير أنه يتجاهل كون القدرة الدبلوماسية دالة على المتغيرات الأخرى... فإن القدرة الدبلوماسية محصلة جمع القدرات الاقتصادية والحיוية والعسكرية والسياسية.

وبغرض تحويل التصورات إلى معالم رياضية لنموذج قياس الدول، فقد لجأت الدراسة إلى استخدام طريقة دلفي (Delphi Technique)، وهي منهج حدسي يستهدف تنظيم وصقل وزيادة الإجماع حول إحداث موضوع في المستقبل بين مجموعة من الخبراء ذوي الاتصال بموضوع التنبؤ^(٧)، و«دلفي» المفردة مشتقة من اسم معبد، وهو من أهم

المراكز التنبؤية في بلاد اليونان القديمة، ويعتبر هلمر (Helmer) ودالكي (Dalkey) من أول الذين أعطوا مزيداً من العلمية لعملية التنبؤ بالمستقبل، وقد أطلقا على طريقتهما هذا الاسم القديم (دلفي) وكان ذلك في بداية الستينيات^(٨).

وقد قام الباحثان وتنفيذاً لمتطلبات هذا الأسلوب بتصميم استمارة استبيان (الملحق رقم (١)) تتضمن أسئلة عن الأهمية النسبية التي يعطيها المبحوث لكل عنصر من عناصر القوة العشرة التي اعتمدتها الدراسة كأساس لنموذج رياضي، وقد تم توزيع ٦٠ استمارة على متخصصين عرب، عراقيين وغيرهم، في العلوم السياسية والجغرافية

(٥) مها ذياب التكريتي، «الوزن السياسي للعراق في منطقة الخليج العربي: دراسة في الجغرافية السياسية» رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، ١٩٩٨.

(٦) نعيم ظاهر، «سياسة بناء القوة في الأردن: دراسة في الجغرافية السياسية» (أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، ١٩٩٤).

G. D. Thornton [et al.], *Decision Making with Delphi Technique: Bayesian Procedures and Monte Carlo Simulation* ([s.l.: s.n.], 1975).

Helmer, *The Use of the Delphi Technique in Problems of Educational Innovation* (California: Rand Corporation, 1966).

السياسية والبشرية، وقادة عسكريين وعسكريين أكاديميين ومسؤولين حكوميين، وفي خطوة لاحقة تم إيجاد الوسط الحسابي للأهمية النسبية الواردة في كل استمارة تمت إعدادتها واعتمدت النتائج كمعالم للنموذج الرياضي.

للدلالة على قوة كل متغير، اختيرت ثلاثة مؤشرات للتعبير عنها، وحُولت الأرقام المطلقة لكل مؤشر إلى رقم معياري (Z-Scores) بهدف توحيد المقاييس، وباستخدام القانون التالي:

$$z_i = \frac{X_i - M}{\sigma}$$

حيث أن:

Z_i = القيمة المعيارية لمعرفة (i)، (X_i) بقيمة المفردة (i)

M = الوسط الحسابي

σ = الانحراف المعياري

ثالثاً: صياغة معادلة القوة

يعتقد الباحثان أن قوة أي دولة عبارة عن المحصلة النهائية لصراع وتجاذب كتلتين متناقضتين: الأولى لجمع عناصر القوة، والثانية تجمع عناصر قوة.. إلى ذلك ولصياغة معادلة القوة، تم اعتماد مجموعتين من المتغيرات يحتوي كل متغير على مجموعة متغيرات فرعية، تضم المجموعة الأولى العناصر الرافعة للقوة، فيما تضم المجموعة الثانية العناصر المحددة للقوة، وعلى النحو التالي:

$$PP_m = \sum_{i=1}^7 \sum_{j=1}^3 X_i Z_{ijm} - \sum_{k=i+1}^{10} \sum_{j=1}^3 X_k Z_{kjm} \dots \dots \dots (1)$$

حيث أن:

PP_m = قوة الدولة m

X_1 = أهمية كتلة أرض الدولة في معادلة القوة

Z_{11m} = القيمة المعيارية لمساحة الدولة m مقاسة إلى دول منطقة الدراسة

Z_{12m} = القيمة المعيارية لنسبة الأرض الصالحة للزراعة من المساحة الكلية في الدولة m

Z_{13m} = القيمة المعيارية كمعامل شكل الدولة والذي يحسب من المعادلة التالية^(٩):

(٩) لمزيد من التفاصيل حول مقياس ميللر في تحديد الشكل الملتئم، انظر: Lewis M. Alexander, *World Political Patterns*, 2nd ed. (London: Marray, 1963), p. 39.

$$\text{معامل شكل الدولة} = \frac{\text{مساحة الدولة} \times 100}{\text{مساحة الدائرة ذات المحيط المساوي لمحيط الوحدة}}$$

Z2 = أهمية القدرة البشرية في معادلة القوة

Z21M = القيمة المعيارية لعدد سكان الدولة M مقاسة إلى دول منطقة الدراسة

Z22M = القيمة المعيارية لدليل العمر المتوقع للدولة M

Z23M = القيمة المعيارية لدليل التعليم للدولة M

X3 = أهمية القدرة الاقتصادية في المعادلات

Z31M = القيمة المعيارية لدليل حصة

الفرد من الناتج المحلي للدولة M مقاسة إلى دول منطقة الدراسة

Z32M = القيمة المعيارية لنسبة

الصناعة في الناتج المحلي للدولة M

Z33M = القيمة المعيارية لنسبة

الاستثمار المحلي من الناتج الإجمالي في الدولة M

ونظراً لأهمية الاتصالات والقدرة على توفير المعلومات فقد أدخل الباحثان، وللمرة الأولى في هذا النوع من الدراسات، القدرة على الاتصال وتوفير المعلومات في الحساب، فكانت عناصره في المعادلة على الشكل التالي:

X4 = أهمية القدرة على الاتصال في المعادلة

Z41M = القيمة المعيارية لعدد الحواسيب في الدولة M مقاسة إلى دول منطقة الدراسة

Z42M = القيمة المعيارية لعدد خطوط الهاتف في الدولة M

Z43M = القيمة المعيارية لعدد أجهزة التلفاز في الدولة M

X5 = أهمية وفرة الموارد الطبيعية في المعادلة

Z51M = القيمة المعيارية كنصيب الفرد في الدولة M من الموارد المائية مقاسة إلى دول منطقة الدراسة

Z52M = القيمة المعيارية للاحتياطي المؤكد من النفط الخام في الدولة M

Z53M = القيمة المعيارية للاحتياطي المؤكد من الغاز الطبيعي في الدولة M

إن المتغيرات الفرعية لهذا المتغير قابلة للتغير، وبشكل خاص الموارد النفطية والغاز الطبيعي، وفقاً للموارد الطبيعية المتاحة بشكل أكبر في منطقة الدراسة.

X6 = أهمية القدرة العسكرية في المعادلة

$Z61M$ = القيمة المعيارية لنسبة الإنفاق العسكري في الدولة M مقاسة إلى دول منطقة الدراسة

$Z62M$ = القيمة المعيارية لمجموع عدد أفراد القوات المسلحة في الدولة M

$Z63M$ = القيمة المعيارية للإنفاق على الدفاع في الدولة M

وقد أضيف المتغير الفرعي الأخير على رغم وجود المتغير الفرعي الأول بسبب عدم كفاية نسبة الإنفاق العسكري في بيان حجم الإنفاق الحقيقي. فالدول ذات الناتج المحلي المنخفض تبقى قيمة إنفاقها الحقيقي منخفضة حتى مع ارتفاع نسبة إنفاقها. وهذا الخلل هو الذي تعالجه إضافة المتغير الفرعي الأخير.

$X7$ = أهمية القدرة النووية في المعادلة

$Z71M$ = القيمة المعيارية لحجم الناتج السنوي من اليورانيوم المخصب في الدولة M مقاسة إلى دول منطقة الدراسة

$Z72M$ = القيمة المعيارية لعدد الرؤوس النووية في الدولة M

$Z73M$ = القيمة المعيارية لتوفر الأسلحة القادرة على حمل وإطلاق الأسلحة النووية في الدولة M

وفي حالة عدم توفر أسلحة نووية أو عدم معرفة حجم المتوفر منها، فيمكن حذف هذا المتغير من المعادلة دون أن يؤثر ذلك فيهما.

أما العناصر التي تحد من قوة عناصر الضعف فكانت:

$X8$ = أهمية التبعية الاقتصادية في إضعاف قوة الدولة في المعادلة

$Z81M$ = القيمة المعيارية لدرجة الانكشاف الاقتصادية للدولة M مقاسة إلى دول منطقة الدراسة

$Z82M$ = القيمة المعيارية لصافي تدفقات الاستثمار الأجنبي للدولة M

$Z83M$ = القيمة المعيارية لنسبة الدين الخارجي من الناتج القومي للدولة M

$X9$ = أهمية التبعية العسكرية في إضعاف قوة الدولة في المعادلة

$Z91M$ = القيمة المعيارية لوجود قواعد أجنبية ثابتة في أراضي الدولة M مقاسة إلى دول منطقة الدراسة، حيث تعطى القيمة 1 للدولة التي تتوفر فيها قواعد أجنبية وصفر للدولة التي لا توجد على أرضها قواعد عسكرية، ثم يتبعها بعد ذلك احتساب القيمة المعيارية

$Z92M$ = القيمة المعيارية لاستخدام قوات أجنبية خلال الربع قرن الماضي على فترة الدراسة من قبل الدولة M ويتم احتسابها بالأسلوب نفسه لاحتساب المتغير الفرعي السابق.

Z93M = القيمة المعيارية للاشتراك مع قوات أجنبية في معارك ومناورات استراتيجية خلال الربع قرن الماضي على فترة الدراسة من قبل الدولة M، ويتم احتسابها بأسلوب احتساب المتغيرين الفرعيين السابقين.

X10 = أهمية الخلل البنيوي للسكان لإضعاف قوة الدولة في المعادلة، وهذه تم اختيارها في المعادلة بسبب استفحال ظاهرة الحروب الدينية والاثنية والطائفية التي تخرق الدولة بعد انتهاء الحرب الباردة وظهور بوادر صراع الحضارات

Z101M = القيمة المعيارية لدليل الفقر البشري في الدولة M مقاسة إلى دول منطقة الدراسة.

نظراً لأهمية الاتصالات والقدرة على توفير المعلومات فقد أدخلهما الباحثان - للمرة الأولى في هذا النوع من الدراسات - في الحساب...

Z102M = القيمة المعيارية للاجئين إلى الخارج من الدولة M

Z103M = القيمة المعيارية لتاريخ الحروب الأهلية التي شهدتها الدولة M أو يتم احتسابها بالأسلوب السابق نفسه عند احتساب عناصر متغير التبعية العسكرية

بعد تفريغ الاستثمارات تم تقدير قيم X في المعادلة من خلال نتائج الاستفتاء الذي تم اعتماده، فكانت بالقيم التي يظهرها الجدول رقم (١).

الجدول رقم (١) قيم X في المعادلة

المتغير	القيمة	المتغير	القيمة
X1	٠,٤٥٩	X6	٠,٦٤٢
X2	٠,٥٩٨	X7	٠,٥٣١
X3	٠,٧٧٨	X8	٠,٥٣٤
X4	٠,٦٠١	X9	٠,٣٧٥
X5	٠,٧٠٨	X10	٠,٤١٣

فبهذا تصبح المعادلة (١) على الشكل التالي:

$$PPM = 0.459 (Z11_M + Z12_M + Z13_M) + 0.598 (Z21_M + Z22_M + Z23_M) + 0.778 (Z31_M + Z32_M + Z33_M) + 0.601 (Z41_M + Z42_M + Z43_M) + 0.708 (Z51_M + Z52_M + Z53_M) + 0.642 (Z61_M + Z62_M + Z63_M) + 0.531 (Z71_M + Z72_M + Z73_M) + 0.534 (Z81_M + Z82_M + Z83_M) - 0.375 (Z91_M + Z92_M + Z93_M) - 0.413 (Z101_M + Z102_M + Z103_M) \dots (2)$$

في خطوة لاحقة نقوم بإيجاد توصيف الدولة على مستوى القوة، وذلك بقسمة النتائج التي حصلنا عليها ولكل دولة على ثلاثة، ويتم التوصيف على الأساس التالي:

١ - إذا كانت قيمة قوة الدولة المقسومة على ٣ أكبر من اثنين تكون الدولة قوية.

٢ - إذا كانت قيمة قوة الدولة المقسومة على ٣ محصورة بين الاثنين والواحد ضمناً تكون الدولة متوسطة القوة.

٣ - إذا كانت قيمة الدولة المقسومة على ٣ أقل من الصفر وأكبر من الواحد السالب تكون الدولة ضعيفة.

٤ - إذا كانت قيمة قوة الدولة المقسومة على ٣ أقل من الواحد السالب تكون الدولة ضعيفة جداً ومهددة بالانهيار والتمزق.

رابعاً: قياس قوة الأقطار العربية

باستخدام المعادلة (٢) تم احتساب قوة الأقطار العربية باستثناء الصومال وفلسطين المحتلة لعدم توافر البيانات الكافية، فكانت النتائج كما تظهرها الجداول أرقام (١٢ - ٢)، حيث تم استبعاد مؤثر القدرة النووية لعدم وضوحها بالنسبة لأقطار الوطن العربي.

الجدول رقم (٢)
مؤشرات كتلة أرض الدولة

الأقطار	المساحة الكلية (الف كلم ^٢)		نسبة الأرض الصالحة للزراعة بالمئة من المساحة الكلية		معامل شكل الدولة		مجموع قيم Z	
	القيمة الحقيقية	القيمة المعيارية	القيمة الحقيقية	القيمة المعيارية	القيمة الحقيقية	القيمة المعيارية	المرتبة	
الكويت	١٩	٠,٧٧-	٠,٣	٠,٦٩-	٠,٣١٣	١,٠-	٢,٤٨٠-	١٨
البحرين	٠,٥٩٨	٠,٧٨-	١,٥	٠,٥٦-	٠,٤٥	٠,٢٤	١,٥٨١-	١٤
قطر	١١,٤٣٧	٠,٧٧-	٠,٦	٠,٦٦-	٠,٤٤٩	٠,٢٢-	١,٦٦٤-	١٦
الإمارات	٨٣,٦	٠,٦٩-	٠,٣	٠,٦٦-	٠,٢٩٥	١,١١-	٢,٥٠٧-	١٩
ليبيا	١٧٥٩,٥	١,٢٢٥	١	٠,٦١-	٠,٥٥٩	٠,٤١٤	١,٠٢	٦
السعودية	٢١٩٩,٩٤	١,٧٢	١,٧	٠,٥٣-	٠,٥٢٩	٠,٢٤٠	١,٤٣١	٤
لبنان	١٠,٤٥٢	٠,٧٧-	٢٠,٨	١,٦٣	٠,١٨٢	١,٧٦-	٠,٩٠٧-	١٢
عمان	٢١٢,٥	٠,٥٤-	٠,١	٠,٧٢-	٠,٣٧٤	٠,٦٥-	١,٩٢٥-	١٧
الأردن	٩٠,٧٤	٠,٦٨-	٣,٥	٠,٣٣-	٠,٣٨١	٠,٦١-	١,٦٣٦-	١٥
تونس	١٦٤,١٦	٠,٦٠-	١٨,٣	١,٣٥	٠,٣٦١	٠,٧٣-	٠,٠١٩٦	٩
الجزائر	٢٣٨١,٧	١,٩٣	٣,١	٠,٣٧-	٠,٧٠١	١,٢٣٦	٢,٧٩٤	٢
سوريا	١٨٥,١٨	٠,٥٧-	٢٧,٦	٢,٤١	٠,٣٦٨	٠,٦٩-	١,١٤٤	٥
مصر	٩٩٧,٧٤	٠,٣٥٢	٢,٤	٠,٤٥-	٠,٦٤٧	٠,٩٢	٠,٨١٧	٧
المغرب	٤٥٨,٧٣	٠,٢٦-	٢٠,٧	١,٦٢	٠,٢٩٧	١,١٠-	٠,٢٦٠	٨
العراق	٤٣٨,٣٢	٠,٢٨-	١٢	٠,٦٣٥	٠,٦٨٨	١,١٦	١,٥٠٨	٣
السودان	٢٥٠٥,٨	٢,٠٨	٥,١	٠,١٥-	٠,٦٥٨	٠,٩٨	٢,٩١٦	١
موريتانيا	١٠٣٠,٧	٠,٣٩٠	٠,٢	٠,٧٠٩-	٠,٥٣٩	٠,٢٨	٠,٠٢-	١٠
اليمن	٥٣٦,٨٧	٠,١٧-	٢,٦	٠,٤٣-	٠,٥٦٤	٠,٤٤٢	٠,١٦٨	١١
جيبوتي	٢٣,٢٠	٠,٧٦-	٠,٣	٠,٦٩-	٠,٥١٢	٠,١٤١	١,٣٢-	١٣

المصادر: عبد علي الخفاف ومحمد أحمد المؤمني، مدخل لجغرافية الوطن العربي (عمان: دار الكندي، ١٩٩٥)، ص ١٤٨، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٧ (نيويورك: البرنامج، ١٩٩٧).

الجدول رقم (٣)
مؤشرات القدرة البشرية
القيم الحقيقية والقيم المعيارية ومجموع القدرة
(من دون حساب الخلل البنيوي للسكان)

الاقطار	عدد السكان مليون نسمة (٢٠٠٠)		لبليل العمر المتوقع (١٩٩٨)		لبليل التعليم (١٩٩٨)		مجموع قيم Z	
	القيمة الحقيقية	القيمة المعيارية	القيمة الحقيقية	القيمة المعيارية	القيمة الحقيقية	القيمة المعيارية	المرتبة	
الكويت	١,٧٩	٠,٧٢-	٠,٨٥	١,٢٩	٠,٧٣	٠,٥٨	١,١٥٥	٦
البحرين	٠,٦٧٠	٠,٧٨-	٠,٨٠	٠,٨٥	٠,٨	١,٠٨	١,١٦٣	٥
قطر	٠,٥٠٨	٠,٧٩-	٠,٧٨	٠,٦٨٣	٠,٧٨	٠,٩٤٣	٠,٨٣٤	١٠
الإمارات	٢	٠,٧١-	٠,٨٣	١,١٢	٠,٧٣	٠,٥٨	٠,٩٩١	٩
ليبيا	٦,٦٥٦	٠,٤٦-	٠,٧٥	٠,٤٢	٠,٨٣	١,٣٠٥	١,٢٦٠	٣
السعودية	١٦,٩٩	٠,٠٨	٠,٧٨	٠,٦٨	٠,٦٩	٠,٢٩٣	١,٠٦٢	٨
لبنان	٥,٢٢٧	٠,٥٤-	٠,٧٥	٠,٤٢٠	٠,٨٢	١,٢٣	١,١١٢	٧
عمان	٢,٢	٠,٧٠-	٠,٧٧	٠,٥٩٥	٠,٦٥	٠,٠٣	٠,١٠٢-	١٤
الأردن	٥,٢٢٧	٠,٥٤-	٠,٧٦	٠,٥٠٧	٠,٨٢	١,٢٣٣	١,٢٠٠	٤
تونس	١١,١٥٧	٠,٢٢-	٠,٧٥	٠,٤٢	٠,٧٠	٠,٣٦٥	٠,٥٦٠	١١
الجزائر	٣٨,١٧	١,٢١٦	٠,٧٤	٠,٣٣٢	٠,٦٧	٠,١٤٨	١,٦٩٦	٢
سوريا	١٧,٨٢	٠,١٣٠	٠,٦٨	٠,١٩-	٠,٦٨	٠,٢٢٠	٠,١٥٧	١٢
مصر	٧١,٣٩	٢,٩٨٧	٠,٦٨	٠,١٩-	٠,٦٠	٠,٣٥-	٢,٤٣٦	١
المغرب	٤٠,٨٥	١,٣٥	٠,٧٠	٠,٠١-	٠,٤٨	١,٢٢-	٠,١١٥	١٣
العراق	٢٣,٤٦	٠,٤٣١	٠,٦٥	٠,٤٥-	٠,٥٢	٠,٩٣-	٠,٩٦١-	١٥
السودان	٣٢,٣١	٠,٩٠٣	٠,٦٠	٠,٨٩-	٠,٤٨	١,٢٢-	١,٢١٧-	١٦
موريتانيا	٣,١٢	٠,٦٥-	٠,٤٨	١,٩٤-	٠,٤١	١,٧٣-	٤,٣٣-	١٨
اليمن	١٢,٠٩	٠,١٧٤-	٠,٥٦	١,٢٤-	٠,٤٦	١,٣٧-	٢,٧٩١-	١٧
جيبوتي	٠,٣٣	٠,٨٠-	٠,٤٣	٢,٣٨-	٠,٤٩	١,١٥٣-	٤,٣٤١-	١٩

المصادر: صبري فارس الهيتي، «مشكلة الحياة في الوطن العربي»، دراسات اجتماعية، السنة ٢، العدد ٦ (٢٠٠٠)، ص ٥٨، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٠ (نيويورك: البرنامج، ٢٠٠٠).

الجدول رقم (٤)
مؤشرات القدرة الاقتصادية

الاقطار	للبلد حصة الفرد من الناتج المحلي بالمئة ^(١) (١٩٩٨)		الصناعة كنسبة مئوية من الناتج المحلي (١٩٩٨)		الاستثمار المحلي كنسبة من الناتج الإجمالي (١٩٩٨)		مجموع قيم Z	
	القيمة الحقيقية	القيمة المعيارية	القيمة الحقيقية	القيمة المعيارية	القيمة الحقيقية	القيمة المعيارية	المرتبة	
الكويت	٩٢	١,٨٠	٥٣,٥	١,٤٢	١٤,٣	٠,٦٥-	٢	٢,٥٧
البحرين	٨١	١,١٠٥	٣٩,٩	٠,٣٨٣	٦	١,٨٨-	١٢	٠,٣٩٥-
قطر	٨٩	١,٦١	٤٠ (٥٥)	٠,٣٩١	١٠ (٥٥)	١,٢٩-	٧	٠,٧١١
الإمارات	٧٢	٠,٥٣٨	٥٧ (٥)	١,٦٩	٢٥ (٥)	٠,٩٣٨	١	٣,١٧٢
ليبيا	٧٠	٠,٤١١	١٨ (٥٥)	١,٢٩-	١٥ (٥٥)	٠,٥٤-	١٦	١,٤٣٣-
السعودية	٧٧	٠,٨٥	٤٧,٦	٠,٩٧٤	٢١	٠,٣٤٤	٤	٢,١٧٢
لبنان	٦٣	٠,٠٢-	٢٦,٥	٠,٦٤-	٢٧,٦	١,٣٢	٨	٠,٦٤٩
عمان	٧٧	٠,٨٥٣	٥٣ (٥)	١,٣٨	١٥ (٥٥)	٠,٥٤-	٥	١,٦٩٥
الأردن	٥٩	٠,٢٨-	٢٥,٧	٠,٧٠-	٢٥	٠,٩٣٨	١٠	٠,٠٥٠
تونس	٦٧	٠,٢٢٢	٢٨,٤	٠,٤٩-	٢٧,٥	١,٣٠٩	٦	١,٠٣٣
الجزائر	٦٥	٠,٠٩٦	٤٧,٣	٠,٩٥١	٢٧,٥	١,٣٠٩	٣	٢,٣٥٧
سوريا	٥٦	٠,٤٧١-	٢٥ (٥٥)	٠,٧٦-	١٢,٣	٠,٩٤-	١٧	٢,١٨٠-
مصر	٥٧	٠,٤٠٨-	٣٢,٣	٠,١٩٩-	٢٢,٢	٠,٥٢٢	١١	٠,٠٨٦-
المغرب	٥٨	٠,٣٤٥-	٣٢	٠,٢٢٣-	٢٢,٦	٠,٥٨١	٩	٠,٠١٣
العراق	٥٨	٠,٣٤-	٢٠ (٥٥)	١,١٤٤-	٢٠ (٥٥)	٠,١٩٥	١٥	١,٢٩٤-
السودان	٤٤	١,٢٢-	١٨,٢	١,٢٨-	١٢ (٥٥)	٠,٩٩-	١٨	٣,٥٠-
موريتانيا	٤٦	١,١٠-	٢٩,٥	٠,٤١-	٢١	٠,٣٤٤-	١٤	١,١٧٣-
اليمن	٣٣	١,٩٢٢-	٤٨,٨	١,٠٦	٢١,٥	٠,٤١٨	١٣	٠,٤٣-
جيبوتي	٤٢	١,٣٥-	٢٠,٥	١,١٠-	٩,٥	١,٣٦-	١٩	٣,٨٢-

(*) إحصاءات عام ١٩٩٤.

(**) قيم تقديرية.

(١) يتم احتسابه باعتماد الدخل الفردي للذكور والدخل الفردي للإناث وباستخدام معادلة محددة.
المصادر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: المصدر نفسه، تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٧.

الجدول رقم (٥)
مؤشرات القدرة على الاتصال
القيم الحقيقية والقيم المعيارية ومجموع القدرة

الاقطار	عدد الحواسيب لكل ١٠٠ شخص (١٩٩٨)		عدد خطوط الهاتف لكل ١٠٠٠ شخص (١٩٩٨)		اجهزة التلفاز لكل ١٠٠٠ شخص (١٩٩٨)		مجموع قيم Z	
	القيمة الحقيقية	القيمة المعيارية	القيمة الحقيقية	القيمة المعيارية	القيمة الحقيقية	القيمة المعيارية	المرتبة	
للكويت	١٠٥	١,٧٥١	٢٣٦	١,١٦٧	٤٩١	١,٢١٧	٤,١٣٦	٣
البحرين	٩٣	١,٤٦٦	٢٤٥	١,٢٥٢	٢٩٤	٠,٢٦٦	٢,٩٨٤	٤
قطر	١٢١	٢,١٣٢	٢٦٠	١,٣٩٣	٨٠٨	٢,٧٤٩	٦,٢٧٥	١
الإمارات	١٠٦	١,٧٧٥	٣٨٩	٢,٦١٢	٢٩٤	٠,٢٦٦	٤,٦٥٤	٢
ليبيا	٢(٥)	٠,٦٩-	٨٤	٠,٢٦-	٢٣٤	٠,٠٢-	٠,٩٩١-	٩
السعودية	٥٠	٠,٤٤٣	١٤٣	٠,٢٨٨	٢٦٠	٠,١٠١	٠,٨٣٣	٧
لبنان	٣٩	٠,١٨١	١٩٤	٠,٧٧	٣٥٢	٠,٥٤٦	١,٤٩٨	٥
عمان	٢١	٠,٢٤-	٩٢	٠,١٩-	٥٩٥	١,٧٢٠	١,٢٨٠	٦
الأردن	٩	٠,٥٣-	٨٦	٠,٢٥-	٥٢	٠,٩٠-	١,٦٨٥-	١٣
تونس	١٥	٠,٣٨-	٨١	٠,٢٩-	١٩٨	٠,١٩-	٠,٨٨٤-	٨
الجزائر	٤	٠,٦٥-	٥٣	٠,٥٦-	٦٨	٠,٨٢-	٢,٠٣٨-	١٥
سوريا	٢	٠,٦٩-	٩٥	٠,١٦-	٦٨	٠,٨٢-	١,٦٨٩-	١٤
مصر	٩	٠,٥٣-	٦٠	٠,٤٩-	١٢٧	٠,٥٤-	١,٥٦٨-	١١
المغرب	٣	٠,٦٧-	٥٥	٠,٥٤-	١٦٠	٠,٣٨-	١,٥٩٩-	١٢
العراق	٤	٠,٦٥-	٣١	٠,٧٦-	٨٢	٠,٧٥-	٢,١٧٩-	١٦
السودان	٤	٠,٦٥-	٦	١,٠٠٦-	١٩	١,٠٦-	٢,١٧٩-	١٩
موريتانيا	٦	٠,٦٠٣-	٢	١,٠٤-	٩١	٠,٧١٤-	٢,٣٦٢-	١٧
اليمن	١	٠,٧٢-	١٢	٠,٩٤-	٢٧٤	٠,١٦٩	١,٥٠٢-	١٠
جيبوتي	٢	٠,٦٩-	١٣	٠,٩٣-	٧٣	٠,٨٠-	٢,٤٤٠-	١٨

(*) قيم تقديرية.

المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٠.

الجدول رقم (٦)
مؤشرات وفرة الموارد الطبيعية

الاقطار	نصيب الفرد الواحد من الموارد المائية (كف م ^٣ سنوياً) (١٩٩٦)		الاحتياطي المؤكد من النفط الخام (مليار برميل) (١٩٩٧)		الاحتياطي المؤكد من الغاز الطبيعي (تريليون متر مكعب) (١٩٩٧)		مجموع قيم Z	
	القيمة الحقيقية	القيمة المعيارية	القيمة الحقيقية	القيمة المعيارية	القيمة الحقيقية	القيمة المعيارية		المرتبة
الكويت	٠,١٠٠	٠,٥٩-	٩٦,٥	٠,٩٥	١,٥	٠,٠٦-	٠,٢٨٨	٧
البحرين	٠,٠٧	٠,٦٢-	٠,٢	٠,٤٩-	٠,١٤	٠,٦١-	١,٧٢٤-	١٩
قطر	٠,٠٨٥	٠,٦٠-	٣,٧	٠,٤٣-	٨,٤٩	٢,٧٤	١,٧٠٠	٤
الإمارات	٠,١٨٩	٠,٥٢-	٩٧,٨	٠,٩٧٠	٥,٨	١,٦٦	٢,١٠٨	٣
ليبيا	٠,١٥٦	٠,٥٥-	٢٩,٥	٠,٠٥-	١,٣١	٠,١٤-	٠,٧٤٧-	١٠
السعودية	٠,٣٩٦	٠,٤٤-	٢٦١,٥	٣,٤٢	٥,٤	١,٥٠	٤,٤٨٣	٢
لبنان	٢,٨٦١	١,٥٨-	٠	٠,٤٩-	٠	٠,٦٦-	٠,٤١٩	٥
عمان	١,٣٣٣	٠,٣٧-	٥,٢	٠,٤١-	٠,٧٨	٠,٣٥-	٠,٣٩٥-	٨
الأردن	٠,١٧٣	٠,٥٣-	٠	٠,٤٩-	٠	٠,٦٦-	١,٧٠٢-	١٧
تونس	٠,٥٣٢	٠,٢٥-	٠,٣	٠,٤٨-	٠,٠٩	٠,٦٣-	١,٣٧٨-	١٣
الجزائر	٠,٧٣٧	٠,٠٩-	٩٠٢	٠,٣٥-	٣,٧٠	٠,٨١	٠,٣٦٩	٦
سوريا	٠,٤٣٩	٠,٣٢-	٢,٥	٠,٤٥-	٠,٠٣	٠,٦٥-	١,٤٤٣-	١٥
مصر	١,١١٢	٠,٢٠١	٣,٨	٠,٤٣-	٠,٧٨	٠,٣٥-	٠,٥٩-	٩
المغرب	١,١٨٥	٠,٢٥	٠	٠,٤٩-	٠	٠,٦٦-	٠,٩٠٣-	١١
العراق	٥,٢٨٥	٣,٤٩	١١٢,٥	١,١٩٠-	٣,١١	٠,٥٨	٥,٢٦٨	١
السودان	٠,٨٧٨	٠,٠١٧-	٠	٠,٤٩-	٠	٠,٦٦-	١,١٤٦-	١٢
موريتانيا	٠,١٥٠	٠,٥٥-	٠	٠,٤٩-	٠	٠,٦٦-	١,٧٢٠	١٨
اليمن	٠,٢١٤	٠,٥٠-	٤	٠,٤٣-	٠,٤٨	٠,٤٧-	١,٤١٧-	١٤
جيبوتي	٠,٤٧١	٠,٣٠-	٠	٠,٤٩-	٠	٠,٦٦-	١,٤٦٧-	١٦

المصادر: المصدر نفسه؛ الهيتي، «مشكلة الحياة في الوطن العربي»، ص ٣٧، وربيع كسروان، معد، «(٨٢) إحصاءات الطاقة في الوطن العربي (٢/١)»، المستقبل العربي، السنة ٢١، العدد ٢٣٤ (آب/أغسطس ١٩٩٨).

الجدول رقم (٧)
مؤشرات القدرة العسكرية
القيم الحقيقية والقيم المعيارية ومجموع القدرة

الاقطار	نسبة الإنفاق العسكري من الناتج الإجمالي (١٩٩٨)		مجموع عدد أفراد القوات المسلحة (بالآلاف) (١٩٩٨)		الإنفاق على الدفاع (بملايين الدولارات) (١٩٩٥)		مجموع قيم Z	
	القيمة الحقيقية	القيمة المعيارية	القيمة الحقيقية	القيمة المعيارية	القيمة الحقيقية	القيمة المعيارية	المرتبة	
الكويت	٠,١١ (*)	١,٢٤٩	١٥ (*)	٠,٧٦-	٣١٤٧	٠,٤٦	٠,٩٥١	٦
البحرين	٠,٠٥	٠,٢٠-	١١	٠,٧٩-	٢٦١	٠,٥١-	١,٥١٥-	١٣
قطر	٠,٠٤ (*)	٠,٤٤-	١٢	٠,٧٨٧-	٣٢٦	٠,٤٩-	١,٧٢٨-	١٥
الإمارات	٠,٠٣	٠,٦٨-	٦٥	٠,٣٩-	١٨٨٠	٠,٠٣	١,٠٥٣-	١٢
ليبيا	٠,٠٥ (*)	٠,٢٠-	٦٥	٠,٣٩-	١٤٠١	٠,١٢-	٠,٧٣٢-	١٠
السعودية	٠,١٣	١,٧٣	١٦٣	٠,٣١٧-	١٣٢١٥	٣,٨٩	٥,٩٥	١
لبنان	٠,٠٣	٠,٦٨-	٥٥	٠,٤٧-	٤٠٧	٠,٤٦-	١,٦٢٩-	١٤
عمان	٠,١٢	١,٤٩٢	٤٤	٠,٥٥-	١٨٤٠	٠,٠٢	٠,٩٦٠	٥
الأردن	٠,٠٩	٠,٧٦٥	١٠٤	٠,١١٤-	٤٤٠	٠,٤٥-	٠,١٩٤	٧
تونس	٠,٠٢	٠,٩٣-	٣٥	٠,٦١-	٣٦٩	٠,٤٨-	٢,٠٣-	١٨
الجزائر	٠,٠٤	٠,٤٤-	١٢٢	٠,١١٧-	١٢٣٤	٠,١٨-	٠,٦١٤-	٩
سوريا	٠,٠٦	٠,٠٨٨	٣٢٠	١,٤٦	٢٠٢٦	٠,٠٨	١,٥٨٧-	٤
مصر	٠,٠٣	٠,٦٨-	٤٥٠	٢,٤١	٢٤١٧	٠,٢١٧	١,٩٤٤	٣
المغرب	٠,٠٣	٠,٦٨-	١٩٦	٠,٥٥	١٣٤٧	٠,١٤-	٠,٢٧٧-	٨
العراق	٠,١٥ (*)	٢,٢١٩	٤٢٩	٢,٢٦	٢٧٠٠	٠,٣١٤	٤,٧٩٥	٢
السودان	٠,٠١	١,١٧-	٩٥	٠,١٨-	٣٨٩	٠,٤٧-	١,٨٢-	١٦
موريتانيا	٠,٠٢	٠,٩٣-	١٦	٠,٧٥-	٢٨	٠,٥٩-	٢,٢٨٥-	١٩
اليمن	٠,٠٦	٠,٠٣	٦٦	٠,٣٩-	٣٤٥	٠,٤٨-	٠,٨٤-	١١
جيبوتي	٠,٠٤	٠,٤٤-	١٠	٠,٨-	٢٢	٠,٥٩-	١,٨٤-	١٧

(*) بيانات عام ١٩٩٦.

المصادر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: المصدر نفسه: تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٧، وتقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٩ (نيويورك: البرنامج، ١٩٩٩).

الجدول رقم (٨)
مجموع عناصر القوة ومعاملاتها ومحصلتها النهائية

المرتبة	المجموع	القدرة العسكرية	وفرة الموارد الطبيعية	القدرة على الاتصال	القدرة الاقتصادية	القدرة البشرية	كتلة أرض الدولة	الأقطار
٣	٤,٨٥٢	٠,٩٥١	٠,٢٨٨	٤,١٣٦	٢,٥٧	١,١٥٥	٢,٤٨٠-	الكويت
١٠	٠,٧٣٧-	١,٥١٥-	١,٧٢٤-	٢,٩٨٤	٠,٣٩٥-	١,١٦٣	١,٥٨-	البحرين
٥	٤,١٥٣	١,٧٢٨-	١,٧٠٠	٦,٢٧٥	٠,٧١١	٠,٨٨٤	١,٦٦٤-	قطر
٢	٥,٥٢٣	١,٠٥٣-	٢,١٠٨	٤,٦٥٤-	٣,١٧٢	٠,٩٩١	٢,٥٠٧-	الإمارات
١١	١,٤٨٧	٠,٧٣٢-	٠,٧٤٧-	٠,٩٩١-	١,٤٣٣-	١,٢٦٠	١,٠٢	ليبيا
١	١٠,٤٧٦	٥,٩٥١	٤,٤٨٣	٠,٨٣٣	٢,١٧٢	١,٠٦٢	١,٤٣١	السعودية
٩	٠,٩٠٤	١,٦٢٩-	٠,٤١٩	١,٤٩٨	٠,٦٤٩	١,١١٢	٠,٩٠٧-	لبنان
٨	١,٤٨٠	٠,٩٦٠	٠,٣٩٥-	١,٢٨٠	١,٦٩٥	٠,١٠٢-	١,٩٢٥-	عمان
١٥	٢,١٦٥-	٠,١٩٤	١,٧٠٢-	١,٦٨٥-	٠,٠٥٠-	١,٢٠٠	١,٦٣٦-	الأردن
١٣	١,٦٦٢-	٢,٠٣-	١,٣٧٨-	٠,٨٨٤-	١,٠٣٣	٠,٥٦٠	٠,٠١٩٦	تونس
٦	٢,٧٧٢	٠,٦١٤-	٠,٣٦٩	٢,٠٣٨-	٢,٣٥٧	١,٦٩٦	٢,٧٩٤	الجزائر
١٤	٢,٠٩٤	١,٥٨٧	١,٤٤٣-	١,٦٨٩-	٢,١٨٠-	٠,١٥٧	١,١٤٤	سوريا
٧	١,٦٥٢	١,٩٤٤	٠,٥٩-	١,٥٦٨-	٠,٠٨٦-	٢,٤٣٦	٠,٨١٧	مصر
١٢	١,٥٧٩	٠,٢٧٧-	٠,٩٠٣-	١,٥٩٩-	٠,٠١٣	٠,١١٥	٠,٢٦٠	المغرب
٤	٤,٦٠٩	٤,٧٩٥	٥,٢٦٨	٢,١٧٩-	١,٢٤٩-	٠,٩٦١-	١,٥٠٨	العراق
١٧	٥,٧٢٩-	١,٨٢-	١,١٤٦-	٢,٧١٩-	٣,٥٠-	١,٢١٧-	٢,٩١٦	السودان
١٨	٧,٦١٥-	٢,٢٨٥-	١,٧٢٠-	٢,٣٦٢-	١,١٧٣-	٤,٣٣-	٠,٠٢-	موريتانيا
١٦	٤,٥٢٥-	٠,٨٤-	١,٤١٧-	١,٥٠٢-	٠,٤٣-	٢,٧٩١-	٠,١٦٨-	اليمن
١٩	٩,٨٦٠-	١,٨٤-	١,٤٦٧-	٢,٤٤٠-	٣,٨٢-	٤,٣٤١-	١,٣٢-	جيبوتي
		٠,٦٤٢	٠,٧٠٨	٠,٦٠١	٠,٧٧٨	٠,٥٩٨	٠,٤٥٩	المعامل في المعادلة

الجدول رقم (٩) مؤشرات التبعية الاقتصادية

الاقطار	درجة الانكشاف الاقتصادي (١٩٩٨) ^(١)		صافي تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر (ملايين الدولارات) (١٩٩٨)		الدين الخارجي كنسبة مئوية من الناتج القومي (١٩٩٨)		مجموع قيم Z	
	القيمة الحقيقية	القيمة المعيارية	القيمة الحقيقية	القيمة المعيارية	القيمة الحقيقية	القيمة المعيارية	المرتبة	
الكويت	٠,٩١٨	٠,٠٤-	١٠	٠,٥٣-	٠	٠,٨٥-	١٩	١,٤٣٠-
البحرين	١,٩٤	٢,٢٦	١٠	٠,٥٣-	٠	٠,٨٥-	٥	٠,٨٧٥
قطر	١,٩٤ (**)	٢,٢٦	٧٠	٠,٤٢-	٠	٠,٨٥-	٤	٠,٩٧٩
الإمارات	١,٠٥٨	٠,٢٧	٥٢	٠,٤٦-	٠	٠,٨٥-	١٥	١,٠٤-
ليبيا	١,٠٥ (**)	٠,٢٥٢	١٥٠	٠,٢٩-	٠	٠,٨٥-	١٣	٠,٨٩٠-
السعودية	٠,٦٦	٠,٦٢-	٢٤٠٠	٣,٦١-	٠	٠,٨٥-	٢	٢,١٣٢
لبنان	٠,٦١	٠,٧٤-	٢٣٠	٠,١٥-	٠,٤٠٧	٠,٤٠-	١٨	١,٢٩٩-
عمان	٠,٨٣	٠,٢٤-	٥٠	٠,٤٦-	٠,٢٦	٠,٥٦-	١٧	١,٢٧٥-
الأردن	٠,٧١	٠,٥١-	٢٢٣	٠,١٦-	١,٤٦	٠,٧٤-	٨	٠,٠٦٦
تونس	٠,٨٨	٠,١٣١-	٦٥٠	٠,٥٧	٠,٥٨	٠,٢١-	٧	٠,٢٢٨
الجزائر	٠,٤٦	١,٠٧-	٥٠٠	٠,٣١٦	٠,٦٧	٠,١١٩-	١٢	٠,٨٨١-
سوريا	٠,٦٩	٠,٣٦-	١٠٠	٠,٣٧-	١,٣٧	٠,٦٤٦-	١٠	٠,٢٩٠-
مصر	٠,٤٠	١,٢١٤-	١٠٨٦	١,٣٣٣	٠,٣٧	٠,٤٤٧-	١١	٠,٣٢٨-
المغرب	٠,٤٤	١,١٢-	٣٥٨	٠,٠٧٠	٠,٦٠	٠,١٩٥-	١٦	١,٢٤-
العراق	١,٥٨	١,٤٤٨	٢	٠,٥٤-	٣ (**)	٢,٤٢	١	٣,٣٣
السودان	٠,٩٥ (**)	٠,٠٢٦	١٠	٠,٥٣-	١,٨٢	١,١٣٨	٦	٠,٦٣٢
موريتانيا	٠,٩٥	٠,٠٢٦	٦	٠,٥٤-	٢,٧٢	٢,١٢٣	٣	١,٦٠٩
اليمن	٠,٨٨	٠,١٣١-	١٠٠	٠,٣٧-	١,٠٤	٠,٢٨٥	٩	٠,٢٢٢-
جيبوتي	٠,٨٨ (**)	٠,١٣١-	٢٥	٠,٥٠-	٠,٥٠	٠,٣٠-	١٤	٠,٩٤٣-

(١) احتسبت درجة الانكشاف من جمع نسبة الاستيرادات إلى الناتج الإجمالي مع نسبة الصادرات إلى الناتج الإجمالي.

(**) قيم تقديرية.

المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٠.

الجدول رقم (١٠)
مؤشرات التبعية العسكرية

الاقطار	وجود قواعد أجنبية ثابتة في أراضي الدولة		استقدام قوات أجنبية خلال الربع قرن الماضي		الإشتراك مع قوات أجنبية في معارك ومناورات استراتيجية خلال الربع قرن الماضي		مجموع قيم Z	
	القيمة الحقيقية	القيمة المعيارية	القيمة الحقيقية	القيمة المعيارية	القيمة الحقيقية	القيمة المعيارية	المرتبة	
الكويت	١	١,٤٣٢	١	٢,٨٣	١	٠,٩٢٣	٥,١٩٣	١
البحرين	١	١,٤٣٢	٠	٠,٣٣-	١	٠,٩٢٣	٢,٠٢٢	٢
قطر	١	١,٤٣٢	٠	٠,٣٣-	١	٠,٩٢٣	٢,٠٢٢	٢
الإمارات	١	١,٤٣٢	٠	٠,٣٣-	١	٠,٩٢٣	٢,٠٢٢	٢
ليبيا	٠	٠,٦٦-	٠	٠,٣٣-	٠	١,٠٢-	٢,٠٢١-	٤
السعودية	١	١,٤٣٢	١	٠,٨٣	١	٠,٩٢٣	٥,١٩٣	١
لبنان	٠	٠,٦٦-	٠	٠,٣٣-	٠	١,٠٢-	٢,٠٢١-	٤
عمان	١	١,٤٣٢	٠	٠,٣٣-	١	٠,٩٢٣	٢,٠٢٢	٢
الأردن	٠	٠,٦٦-	٠	٠,٣٣-	١	٠,٩٢٣	٠,٧١٧-	٣
تونس	٠	٠,٦٦-	٠	٠,٣٣-	٠	١,٠٢-	٢,٠٢١-	٤
الجزائر	٠	٠,٦٦-	٠	٠,٣٣-	٠	١,٠٢٥-	٢,٠٢١-	٤
سوريا	٠	٠,٦٦-	٠	٠,٣٣-	١	٠,٩٢٣	٠,٧١٧-	٣
مصر	٠	٠,٦٦-	٠	٠,٣٣-	١	٠,٩٢٣	٠,٧١٧-	٣
المغرب	٠	٠,٦٦-	٠	٠,٣٣-	١	٠,٩٢٣	٠,٧١٧-	٣
العراق	٠	٠,٦٦-	٠	٠,٣٣-	٠	١,٠٢-	٢,٠٢١-	٤
السودان	٠	٠,٦٦-	٠	٠,٣٣-	٠	١,٠٢-	٢,٠٢١-	٤
موريتانيا	٠	٠,٦٦-	٠	٠,٣٣-	٠	١,٠٢-	٢,٠٢١-	٤
اليمن	٠	٠,٦٦-	٠	٠,٣٣-	٠	١,٠٢-	٢,٠٢١-	٤
جيبوتي	٠	٠,٦٦-	٠	٠,٣٣-	٠	١,٠٢-	٢,٠٢١-	٤

الجدول رقم (١١) مؤشرات الخلل البنيوي للسكان

الاقطار	دليل الفقر البشري (بالمئة) (١٩٩٨)		اللاجئون (بالآلاف) (١٩٩٨)		البلدان التي شهدت مشكلات داخلية سياسية ولاجتماعية خلال ربع القرن الماضي		مجموع قيم Z	
	القيمة الحقيقية	القيمة المعيارية	القيمة الحقيقية	القيمة المعيارية	القيمة الحقيقية	القيمة المعيارية	المرتبة	
الكويت	٩,٦ ^(٥٥)	١,١٣-	٠	٠,٣٥-	١	٠,٥٠٢	١٢	٠,٩٨٣-
البحرين	٩,٦	١,١٣-	٠	٠,٣٥-	١	٠,٥٠٢	١٢	٠,٩٨٣-
قطر	١٣,٧	١,٨٤-	٠	٠,٣٥-	١	٠,٥٠٢	١٠	٠,٦٩١-
الإمارات	١٧,٩	٠,٥٤-	٠	٠,٣٥-	١	٠,٥٠٢	٩	٠,٣٩٣-
ليبيا	١٥,٣	٠,٧٢٦-	٠	٠,٣٥٤-	٠	١,٨٨-	١٦	٢,٩٦-
السعودية	١٧,٩ ^(٥٥)	٠,٥٤-	٠	٠,٣٥-	١	٠,٥٠٢	٩	٠,٣٩٣-
لبنان	١٠,٨	١,٠٤-	٠	٠,٣٥-	١	٠,٥٠٢	١١	٠,٨٩٧-
عمان	٢٢,٧	٠,٢٠-	٠	٠,٣٥-	١	٠,٥٠٢	٧	٠,٥٥٢-
الأردن	٨,٨	١,١٨٨-	٠	٠,٣٥-	١	٠,٥٠٢	١٥	١,٠٣٩-
تونس	٢١,٩	٠,٢٥٧-	٠,٣	٠,٣٥٢-	٠	١,٨٨-	١٥	٢,٤٩-
الجزائر	٢٤,٨	٠,٥٥١-	٦,٧	٠,٣١١-	١	٠,٥٠٢	٦	٠,١٣٩
سوريا	١٩,٣	٠,٤٤-	٣,٦	٠,٣٣١-	١	٠,٥٠٢	٨	٠,٢٧١-
مصر	٣٢,٣	٠,٤٨٠	٠,١	٠,٣٥٣-	١	٠,٥٠٢	٥	٠,٦٢٩
المغرب	٣٨,٤	٠,٩١٣	٠,١	٠,٣٥٣-	٠	١,٨٨-	١٤	١,٣٢٤-
العراق	٣٥,٥	٠,٧٠٧	٥٩٠,٨	٣,٤٤٢	١	٠,٥٠٢	١	٤,٦٥٢
السودان	٤٩,٤	١,٦٩٤	٣٧٤,٢	٢,٠٥	١	٠,٥٠٢	٢	٤,٢٤٧
موريتانيا	٤٧,٢ ^(٥)	١,٥٣٨	٦٧,٦	٠,٠٨٠	١	٠,٥٠٢	٣	٢,١٢١
اليمن	٤٩,٢ ^(٥)	١,٦٨٠	١,٤	٠,٣٤-	١	٠,٥٠٢	٤	١,٨٣٧
جيبوتي	٤٠,٨ ^(٥)	١,٠٨٤	٣	٠,٣٣٥-	٠	١,٨٨-	١٣	١,١٣٥-

(*) بيانات عام ١٩٩٧.

(**) قيم تقديرية.

المصادر: المصدر نفسه، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٩.

الجدول رقم (١٢)
مجموع عناصر الضعف ومعاملاتها ومحصلة القوة النهائية

المرتبة	محصلة القوة النهائية	المرتبة	مجموع عناصر الضعف	الخلل البنيوي للسكان	التبعية العسكرية	التبعية الاقتصادية	الأقطار
٣	٤,٠٧٥	٧	٠,٧٧٧	٠,٩٨٣-	٥,١٩٣	١,٤٣٠-	الكويت
١٣	١,٥٥٦-	٦	٠,٨١٩	٠,٩٨٣-	٢,٠٢٢	٠,٨٧٥	البحرين
٥	٣,١٥٨	٤	٠,٩٩٥	٠,٦٩١-	٢,٠٢٢	٠,٩٧٩	قطر
٢	٥,٤٨٣	٩	٠,٠٤٠	٠,٩٣٩-	٢,٠٢٢	١,٠٤-	الإمارات
١٠	٠,٩٦٨	١٩	٢,٤٥٥-	٢,٩٦-	٢,٠٢١-	٠,٨٩٠-	لبنيا
١	٧,٥٥٣	٢	٢,٩٢٣	٠,٣٩٣-	٥,١٩٣	٢,١٣٢	السعودية
٦	٢,٧٢٦	١٧	١,٨٢٢-	٠,٨٩٧-	٠,٠٢١-	١,٢٩٩-	لبنان
٩	١,٤٢٥	٨	٠,٠٥٥	٠,٠٥٢-	٠,٠٢٢	١,٢٧٥-	عمان
١٤	١,٧٤٥-	١٣	٠,٤٢٠-	١,٠٣٩-	٠,٠٧١٧-	٠,٠٦٦	الأردن
١٢	٠,٠٠١٩	١٥	١,٦٦٤-	٢,٤٩-	٠,٠٢١-	٠,٢٢٨	تونس
٤	٣,٩٤٢	١٤	١,١٧٠-	٠,١٣٩	٠,٠٢١-	٠,٨٨١-	الجزائر
١٥	١,٨٠١-	٢	٠,٢٩٣-	٠,٢٧١-	٠,٠٧١٧-	٠,٢٩٠-	سوريا
٧	١,٨٣٦	١١	٠,١٨٤-	٠,٦٢٩-	٠,٧١٧-	٠,٣٢٨-	مصر
١١	٠,٣٨٧	١٨	١,٩٦٦-	١,٣٢٤-	٠,٠٢١-	١,٢٤-	المغرب
٨	١,٦٦١	١	٢,٩٤١	٤,٦٥٢	٠,٠٢١-	٣,٣٣	العراق
١٧	٧,٠٥٩-	٣	١,٣٣٣	٤,٢٤٧	٠,٠٢١-	٠,٦٣٢	السودان
١٩	٨,٥٩-	٥	٠,٩٧٧	٢,١٢١	٠,٠٢١-	١,٦٠٩	موريتانيا
١٦	٤,٤٠٨-	١٠	٠,١١٧-	١,٨٣٧	٠,٠٢١-	٠,٢٢٢-	اليمن
١٨	٨,١١٤-	١٦	١,٧٤٦-	١,١٣٥-	٠,٠٢١-	٠,٩٤٣-	جيبوتي

الملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم استمارة استفتاء

الأستاذ الفاضل

ينوي الباحثان إجراء دراسة لاحتساب كيفية قياس قوة الدولة، والاستمارة بين يديك تساعد كثيراً في هذا الموضوع، شاكرين تعاونكم معنا.

* أولاً: ما هي الدرجة (بالمئة) التي تمنحها للعناصر التالية في تشكيل قوة الدولة؟:

- ١ - الأرض (مساحة الدولة - شكلها - طول الحدود)
 - ٢ - كتلة السكان (حجم السكان - المستوى الصحي - التعليمي - الخدمي)
 - ٣ - القدرة الاقتصادية (دخل الفرد، نسبة الناتج الصناعي، ميزان المدفوعات)
 - ٤ - قدرة الاتصال (نسبة المطبوعات، أجهزة الاتصال، النقل، الانترنت)
 - ٥ - توفر الموارد (الموارد المائية، الموارد الأولية)
 - ٦ - القدرة العسكرية (حجم القوات المسلحة)
 - ٧ - القدرة النووية والحرب الكتلوية
 - ٨ - التعبئة الاقتصادية (درجة الانكشاف الاقتصادي، نسبة الصادرات والواردات الأحادية)
 - ٩ - درجة الانكشاف العسكري (عدد القواعد الأجنبية في البلد... الخ)
 - ١٠ - الخلل البنيوي للسكان (عدد القوميات التي تزيد على نسبة ١٥ بالمئة من مجموع السكان وعدد القوميات والأديان).
- * ثانياً: ملاحظتكم إن وجدت حول هذا الجانب (متغيرات قياس قوة الدولة) المذكورة سلفاً □